

التدريس الفعال :

المقصود بالتدريس الفعال : هو قدرة المدرس على استخدام أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، فالمدرس الذكي هو من لديه القدرة على الانتقال من أسلوب تدريسي إلى آخر حسب نوعية الأهداف التعليمية ولكي يصل المدرس إلى مرحلة التدريس الفعال ينبغي عليه أن يضع أمام عينيه الاعتبارات الآتية (مهارة المدرس ، وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى طلبته ، الصلة الايجابية بين المدرس والطالب وأنماط العلاقات الإنسانية التي تثير دافعية الطلبة) .

مهارات التدريس الفعال :**أ - مجال التخطيط :**

أولاً : مهارة تخطيط الدرس : ان التخطيط للدروس اليومية هو التصور المسبق للعملية التعليمية والخطوات التي يسترشد بها في تنفيذ الدرس داخل الصف من أجل انجاز الأهداف المحددة .

ثانياً : مهارة تحديد أهداف الدرس : على المعلم أن يحدد أهداف الدرس التي ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من الشروط والمواصفات :

1- ان يركز الهدف على سلوك الطالبة لا على سلوك المعلم .

2- يكون الهدف قائماً على أساس نواتج التعلم المتوقعة .

3- أن يكون الهدف واضح المعنى قابلاً للفهم .

4- أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس .

ثالثاً : مهارة تحليل محتوى المادة الدراسية : فالمحتوى هو مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يراد بها من المتعلم اكتسابها من خلال عملية التعلم ، وهي محددة أصلاً في المنهاج أو الكتاب المدرسي .

رابعاً : مهارة تهيئة تقنيات التعليم المناسبة : إن تهيئة تقنية التعليم المناسبة تساعد المعلم على مواكبة النظرية التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية

خامسا : مهارة توزيع الوقت على عناصر خطة الدرس : تحديد الكم المناسب من المعلومات بما يناسب زمن الحصة المقررة .

• كيفية قياس التدريس الفعال : لا يمكن قياسه مباشرة وانما يمكن ان يتحقق عن

طريق :

1- ورقة العمل : وهي تنتمي إلى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تؤكد على دور المتعلم في القيام بمعظم الأنشطة المخطط لها في الورقة والموجه نحو تحقيق الاهداف وتحتوي على نشاط او اكثر يتوقع من المتعلم تنفيذه بشكل فردي او ضمن مجموعات صغيرة داخل الصف المدرسي او خارجه ، واهدافها اثاره المتعلم وحفزه للتعلم واثراء معرفة المتعلم وخبراته وتنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلم .

2- السجل التعليمي : هو عبارة عن كراس او مذكرة يسجل فيها المتعلم أنواعا أو أشكالاً مختلفة من ردود فعله واستجاباته أثناء تعلمه ويخدم أغراض منها : يتيح الفرصة للمتعلم للتأمل في تعلمه، والتعبير عن افكاره وآرائه .

- الاسس التي يستند عليها التدريس الفعال هي :

1- الاساس السيكولوجي .

2- الاساس الفلسفي والاجتماعي .

• دور الطالب في التدريس الفعال :

فدور الطالب هو فاعل ونشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة ولم يعد متلقٍ للمادة الدراسية فقط، وإنما هنالك نشاطات تعليمية أخرى يقوم بها : (تنظيم الخبرة وتحديدها وصياغتها ، جمع وتنظيم البيانات والمعلومات ، يعالجون وينظمون ويختبرون، ينشطون خبراتهم السابقة ويربطونها بالخبرات والمواقف الجديدة ، يتفاعلون ويحرصون على استمرار التفاعل الاجتماعي على أن لا يفقدوا فرديتهم ، يبذلون جهدهم لكي ينالوا قبولا من الآخرين ويسهمون بوجهات نظر سابقة تنشط الموقف الخبراتي ، يؤدي الطالب دورا متميزاً انه عنصر مهم وفق ظروف اجتماعية ويعكس وجوده وأهميته عن طريق ما يقدم من حلول واقتراحات جديدة في حل ومعالجة مشكلات جديدة) .

الإبداع في التدريس :

ويتمثل إبداع المعلم في التدريس في مقدرته على طلاقة الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه ، وفي قدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقويمها ، تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة ، إيجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه ، وممارسات المعلم الصفية يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع ، ومن هذه الممارسات (احترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم أيا كانت الأسئلة ، واحترام أفكار التلاميذ الخيالية والعادية ، وإشعار التلاميذ أن أفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة ، وإعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دور خوف من التقويم ، وتشجيع التلاميذ على إدراك الأسباب والنتائج ويمكن ان يضاف إلى ما سبق توفير جو عملي واجتماعي متفاعل مفتوح ، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالاستقصاء ، والبحث والتجريب ، وتبادل الآراء والافكار) .

ويتحقق الإبداع في التدريس عندما يستخدم المعلم مداخل تساعد في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين ، ومن مداخل التدريس الابداعي هي المداخل التي تعتمد على التعلم الذاتي، وحل المشكلات ، والالعب ، والعصف الذهني ، والاكتشاف .

- ابراهيم ، مجدي عزيز ، (2004) ، استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ، ط / 1 .
- الألوسي ، اكرم ياسين محمد ، التدريس (مفاهيم - أسس - نظريات - نماذج - طرائق - تخطيط) العراق ، ط / 1 ، مطبعة اليسر ، 2021 .